المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
وكالة التعليم العام
الإدارة العامة للتوجيه الطلابي

وزارة التعليم
Ministry of Education

برنامج إرشادي

لخفض العنف

في مدارس التعليم العام

إصدار 1445هـ

قال صلّ الله عليه وسلم

" إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه. ولا يُنزع من شيء إلا شانه "

(رواه مسلم)

ملخص البرنامج

انطلاقاً من المسؤولية العظيمة والدور المناط بالمدرسة إزاء تربية النشء وتعليمهم ووقايتهم من كل ما يعترض توافقهم النفسي والتربوي والأسري والاجتماعي بهدف تحقيق التوافق الكلي لهم ومن ثم ليتمتعوا بالصحة النفسية.

وتحقيقاً لهذا الهدف أُعد هذا البرنامج الوقائي والعلاجي (رفق) لخفض العنف المدرسي بكافة أشكاله طوال العام الدراسي وفي جميع المراحل الدراسية (ابتدائي/ متوسط/ ثانوي) في قطاعي التعليم للبنين والبنات، ليتمكن العاملون في المدرسة من استخدامه.

قد أشتمل البرنامج على ما يلي:

1. عرض الجوانب الوقائية للحد من العنف في المدارس والمقدمة من المدرسة على كافة المستويات
   - المدرسة
   - الأسرة
   - الطلبة
2. بيان أساليب الكشف والتعرف على الأعراض الدالة على احتمالية العنف.
   - المشاهدة الواعية.
   - الملاحظة العلمية.
   - قائمة بالمؤشرات الدالة على احتمالية التعرض للعنف.
3. عرض أهم أساليب التدخل المبكر (ما بعد المشكلة مباشرة).
4. بيان الأساليب العلاجية الممكنة على مستوى كل من المعتدى عليهم/ المعتدين.
5. نماذج لما يلي:
   - حصر حالات العنف.
   - متابعة حالة عنف
   - إبلاغ عن حالة عنف لمركز البلاغات بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
   - مؤشرات تنفيذ البرنامج على مستوى إدارة التعليم.

وقد تم استخدام مصطلح (طلبة) في هذا البرنامج للدلالة على الطلاب والطالبات وكذلك مصطلح (طالب) للدلالة على الطالب والطالبة.

نسأل الله أن يوفق الجهود ليحقق البرنامج أهدافه على الوجه المنشود.

فهرس المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحة
مقدمة	4
المصطلحات	7
موقف الإسلام من العنف	9
النظريات المفسرة للعنف	10
أسباب العنف	11
أنواع العنف	12
مظاهر العنف	13
الآثار الناجمة عن العنف	14
فعاليات البرنامج على مستوى إدارة التعليم / المكاتب / المدرسة	15
الأدوار والمسؤوليات على مستوى المدرسة	17
أدوار ومسؤوليات المدرسة على مستوى الأسرة	20
أدوار ومسؤوليات المدرسة على مستوى الطلبة	21
آلية تبليغ الجهات المختصة عن حالة إيذاء صادر من مسؤولي الرعاية (الوالدين، المعلمين...)	23
أساليب الكشف والتعرف على المؤشرات	27
أساليب التدخل المبكر	31
أساليب توجيهية (علاجية)	32
تقويم البرنامج	42
المراجع	43
المرفقات	44

مقدمة

تعد مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية في المجتمعات الماضية والحاضرة وقد بدأ الاهتمام العالمي بظاهرة العنف نتيجة لتطور الوعي النفسي والاجتماعي لدى المجتمعات وضرورة توفير المناخ المناسب لنمو الإنسان نمواً سليماً جسدياً ونفسياً واجتماعياً.

ويعتبر العنف المدرسي من بين المشكلات التي تعاني منها المنظومة التربوية في كافة المجتمعات ،فهي إحدى المشكلات المنتشرة في المدارس، وقد أُتخذ في سبيل خفضه مجموعة من الإجراءات التربوية والتعليمية.ونظراً لما لوحظ من توسع دائرة العنف في مدارسنا بكافة أنواعه وأشكاله مما أسفر عنه ارتكاب مجموعة من المخالفات في حق الطلبة والمعلمين، مما قد يؤثر سلباً على نتائج العملية التربوية والتعليمية ، وحرصاً من وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للتوجيه لطلابي (بنين/ بنات) في تحقيق أهدافها وهو بناء الشخصية المتزنة السوية المتكاملة للطالب لخدمة الدين والمجتمع والوطن فقد عمدت إلى إعداد هذا البرنامج للحد من مشكلة العنف في المدارس وتوضيح الطرق الملائمة الوقائية والعلاجية على كافة المستويات ليتمكن العاملون بالمدرسة والطلبة وأولياء أمورهم من تطبيقها بما يسهم في تحقيق بيئة مدرسية آمنة.

أهداف البرنامج

1. التأكيد على ما تتضمنه تعاليم الشريعة الإسلامية الداعية إلى تحسين التعامل مع الآخرين بالحسنى والتسامح والرحمة والعفو.
2. تبصير الطلبة والعاملين في المدرسة وأولياء الأمور بمفهوم العنف وأسبابه وأشكاله المختلفة.
3. تهيئة البيئة التربوية والأسرية المناسبة للطلبة بما يحقق لهم حياة آمنة مطمئنة كريمة.
4. إكساب العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور بالأساليب التربوية (الوقائية) الملائمة لخفض العنف والتعامل معه.
5. تزويد العاملين في التوجيه الطلابي بأساليب التدخل المبكر والعلاج في التعامل مع حالات العنف.
6. إكساب الطلبة المهارات الشخصية والاجتماعية لخفض جميع أشكال العنف المدرسي.

أهمية البرنامج

1 ـ من الناحية النظرية:

تعريف الطلبة والعاملين في المدرسة وأولياء الأمور بالعنف وأسبابه ومظاهره وآثاره.

2 ـ من الناحية التطبيقية:

تنفيذ فعاليات البرنامج الوقائية والعلاجية لخفض العنف في جميع المدارس وعلى جميع المستويات.

المصطلحات

العنف

كل سلوك متعمد ينتج عنه أضراراً جسدية أو نفسية للآخرين أو تخريبية للممتلكات.

التنمر

شكل من أشكال العنف وهو عنف متعمد متكرر (ليس عابر) من فرد أو مجموعة ينتج عنه الإضرار الجسدي أو النفسي أو المادي أو الاجتماعي بفرد أو مجموعة من نفس العمر. (يشترط الاستمرار في استهداف شخص ما أو مجموعة أشخاص).

مثال: طالب يستهدف طالب معين بكلمات مؤذية بشكل مستمر مما يؤثر على المعتدى عليه في جوانبه النفسية والاجتماعية. (المشاجرات الطارئة لا تعد من سلوكيات التنمر).

ملاحظة:

من خلال استطلاع الرأي الذي قام به مركز بحوث سياسات التعليم بالوزارة على عدد من المعلمين والطلاب والموجهين الطلابيين في الميدان، حول سلوك التنمر تبين بأن هناك عدم إدراك لمفهوم التنمر بالشكل الصحيح، كما يوجد خلط بين حالات العنف وحالات التنمر لم تراعى فيها المحددات التي وردت في تعريف التنمر والتي تميزه عن حالات العنف الأخرى وهي على النحو الآتي:

1. التنمر شكل من أشكال العنف.
2. التنمر متعمد (لا يعد العنف الغير مقصود تنمراً)
3. أن يكون المتنمر، والمتنمر علية من نفس الفئة العمرية(اقران)
4. اختلاف ميزان القوة بين المتنمر والمتنمر عليه (قوي –ضعيف)
5. التنمر متكرر

الإيذاء

شكل من أشكال الاستغلال، أو إساءة المعاملة الجسدية أو النفسية أو الجنسية، أو التهديد، يرتكبه شخص تجاه شخص آخر، متجاوزاً بذلك جدود ما له من ولاية علية أو سلطة أو مسؤولية، أو بسبب ما يربط هما من علاقة أسرية أو علاقة إعالة أو كفالة أو وصاية أو تبعية معيشية. ويدخل في إساءة المعاملة امتناع شخص أو تقصيره في الوفاء في واجباته أو التزاماته في توفير الحاجات الأساسية لشخص آخر من أفراد أسرته أو ممن يترتب عليه شرعاً أو نظاماً توفير تلك الحاجات لهم.

مثال: أب يضرب ابنه بطريقة قاسية جداً، أو معلم يستخدم كلمات نابية مع طالب أو مجموعة طلاب.

رِفـــْق

ضد العنف، ويعني لين الجانب.

مدارس التعليم العام

جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية (الحكومية والأهلية) في جميع إدارات التعليم.

الطلبة

الطلاب والطالبات.

موقف الإسلام من العنف

إن الدين الإسلامي الحنيف كرم الإنسان أيما تكريم وحرم في حقه الظلم أو العنف أو الإساءة وحثه على التسامح واللين عند تعامله مع الآخرين، ويمكن أن نسرد بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة الدالة على ذلك والتي تُعلي من القيم الأخلاقية السامية في التعامل مع الغير.

أولاً: الآيات القرآنية

- قال الله تعالى "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك" (آل عمران 159).
- وقال تعالى "ويل لكل همزة لمزة" (الهمزة1)
- وقال تعالى "وقولوا للناس حسنا" (البقرة 83)
- وقال تعالى "ولقد كرمنا بني آدم (سورة الإسراء 70)
- وقال تعالى " ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم "(فصلت 34)
- وقال تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان". (سورة المائدة 2)
- وقال تعالى " يا أيها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب. (الحجرات 11)

ثانياً: السنة النبوية

نورد بعض الأحاديث الدالة على الحث على اللين والخلق الحميد ونبذ العنف والكراهية على النحو التالي:

- قال صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب الرفق في الأمر كله " رواه البخاري
- وقال " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه. ولا ينزع من شيء إلا شانه " رواه مسلم
- وقال "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه " رواه مسلم
- وقال "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". صححه الألباني
- وقال "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره " رواه مسلم
- وقال " ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء " أخرجه الترمذي

النظريات المفسرة للعنف

تعدد الاتجاهات والنظريات المفسرة للسلوك العنيف حسب مطلقاتها الفلسفية، ويمكن إجمال أبرزها على النحو التالي:

النظرية	التفسير
البيولوجية	العنف جزء من الطبيعة الإنسانية (غريزي) يعود إلى عوامل وخصائص بيولوجية تكوينية (داخلية) كاستعداد الشخص أو جنسه فمثلاً الذكور أكثر عنفاً من الإناث.
السلوكية	العنف سلوك متعلم ناتج عن تفاعل الإنسان مع بيئته ويُكتسب نتيجة ما يحصل له من تعزيز أو دعم بعد سلوك عنف معين وذلك على شكل تعزيز مادي (مكافأة) أو على شكل تعزيز اجتماعي (الابتسامة مثلاً).
التعلم بالمشاهدة (النمذجة)	يتعلم الإنسان كثيراً من سلوكيات العنف عن طريق ملاحظة (مشاهدة) ما يصدر من عنف سواء من الوالدين أو المعلمين أو الأصدقاء، أو من خلال المشاهد اليومية لأحداث عنف أمامه أو من خلال ما يشاهده في التلفزيون وبالتالي يقتدي بها ويقلدها.
الإحباط ـ العدوان	عدم قدرة الشخص على تحقيق هدفه أو وضع عقبات في طريقه قد يشعره بالإحباط، مما قد يؤدي به إلى ممارسة سلوك العنف كنوع من التنفيس وتفريغ الطاقة السلبية.
الاجتماعية	يرتبط العنف بطبيعة ثقافة المجتمع أو بطبيعة عمليات التنشئة الاجتماعية (فمثلاً بعض الثقافات تدعم العنف وتشجعه كنوع من الشجاعة أو الرجولة وكذلك الأسر التي يسودها الحب والاحترام سيقل لدى أبناءها سلوك العنف)

أسباب العنف

تتفق الدراسات النفسية والاجتماعية على أن سلوك العنف على المستوى الفردي أو الجماعي هو سلوك مكتسب يتكون لدى الفرد منذ وقت مبكر من خلال العديد من الأسباب.

مع التأكيد على أن الهدف من بيان الأسباب هو محاولة الحد منها في المحيط التربوي والأسري لاسيما لدى الطلبة الذين تتوفر لديهم هذه الأسباب وتقديم البرامج المناسبة وهو ما يسمى بضبط المثيرات (وهو إحدى استراتيجيات خفض العنف) ويمكن إيضاح أسباب العنف فيما يلي:

الأسباب	أمثلة
أسرية	استخدام القسوة أو السخرية ـ ضعف تبادل المشاعر الايجابية بين أفراد الأسرة ـ تشجيع الأبناء على سلوك العنف كأحد الأساليب للحصول على حقوقهم ـ التفرقة في المعاملة بين الأبناء ـ التهديد المستمر ـ عدم إشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية ـ عدم متابعة الأبناء (الإهمال) ـ تفكك أسرى أو انفصال بين الوالدين ـ ضعف وعي الوالدين التربوي ـ المبالغة في الانتقاد.
تربوية	تهديد بالطرد من المدرسة. التقليل من شأن الطلبة أو السخرية منهم ـ وصم الطلبة بالعدوانية أو بألقاب سلبية ـ عدم العدالة بين الطلبة ـ قلة الأنشطة الجاذبة ـ قناعة العاملين بالمدرسة بالعنف كوسيلة تأديبية ـ اتجاهات سلبية تجاه التعليم سواء من الطلبة أو المعلمين.
نفسية	الإحساس بالإهانة ـ مشاعر الإحباط ـ الشعور بعدم الكفاءة ـ الصدمات النفسية والكوارث والأزمات ـ ضعف تقدير الذات ـ سوء تقدير وتفسير المواقف (التفسير السلبي) ـ الاعتقاد بأهمية العنف للحصول على الحقوق.
مجتمعية	ثقافة مجتمعية تؤيد العنف ـ الفقر ـ العصبية القبلية ـ ما تحويه وسائل الإعلام والأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي من مشاهد تشجع على العنف.

أنواع العنف المدرسي

أنواع العنف	التعريف	أمثلة
العنف الجسدي	استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين.	الضرب أو الركل أو العض
العنف النفسي	استخدام أساليب الألم النفسي.	السخرية أو الإهانة أو النبذ أو التهميش أو الألفاظ النابية أو الإساءة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو نشر الشائعات.
العنف الجنسي	أي قول أو فعل يحمل دلالة جنسية صريحة أو رمزية.	اللفظ البذيء أو اللمس أو الاحتكاك الجسدي أو الإيماء أو الغمز أو التعريض لمواد إباحية أو الممارسة الفعلية.
الإهمال	أي سلوك يؤدي إلى القصور في تقديم خدمة أساسية من المسؤولين عن الرعاية كالحرمان أو التقصير الواضح في توفير الضروريات الطبية أو الغذائية أو التعليمية أو العاطفية.	التهاون في علاجه أو حرمانه من التعليم أو الحب أو اللعب أو عدم تعزيزه أو تشجيعه.

مظاهر العنف المدرسي

وفقاً للدراسات العلمية وتقارير إدارات التعليم فإن مظاهر العنف المدرسي الأكثر انتشاراً في المدارس مرتبة (تنازلياً) على النحو التالي:

المظاهر (مرتبة تنازلياً حسب الانتشار)	الامثلة (مرتبة تنازلياً حسب الانتشار)
1 ـ العنف بين الطلبة.	ـ ألفاظ نابية. ـ تهديد. ـ سب وشتم. ضرب (ركل، عض). ـ تنمر (عنف مستمر).
2 ـ من أحد منسوبي المدرسة (معلم في الأغلب) تجاه طالب (ويسمى علمياً بالإيذاء)	ـ تهديد بالطرد أو الفصل. ـ التقليل من شأنه. ـ إشعار بالفشل. ـ توبيخ وسخرية. ـ ضرب. ـ عقاب جماعي.
3 ـ من طالب تجاه المدرسة أو ممتلكات مدرسية أو ممتلكات أحد منسوبي المدرسة.	ـ تكسير ممتلكات ـ إتلاف أدوات. ـ تمزيق كتب.
4 ـ من طالب تجاه معلم :(وهو الأقل انتشاراً).	ـ التلفظ السلبي. ـ تهديد. ـ سخرية. ـ ضرب.

الآثار الناجمة عن العنف

تتباين الآثار المترتبة على العنف حسب عدد من المتغيرات كنوع العنف، وشدته ومدى استمراره وسنجمل فيما يلي الآثار بعيدة المدى للعنف بشكل عام..

المجال	الآثار
الجسدي	ـ أمراض وأوجاع في أجزاء معينة من الجسد. ـ آثار ضرب أو جروح. ـ إعاقات مستديمة.
النفسي	ـ اضطراب النوم. ـ اضطراب الأكل. ـ مشاعر خوف مَرضية من أماكن أو أشخاص. ـ تقلب المزاج ـ أفكار عدوانية تجاه الذات والآخرين. ـ مشاعر انفعالية سطحية تجاه الآخرين.
الاجتماعي	ـ الانطواء والانعزال ـ ضعف المشاركة في الأنشطة المختلفة. ـ انزعاج عند الاقتراب من الآخرين.
التربوي	ـ التشتت الذهني وضعف التركيز. ـ انخفاض المستوى التحصيلي. ـ الانقطاع عن الدراسة.

فعاليات البرنامج على مستوى كل من إدارة التعليم والمكاتب والمدارس

يمكن تحديد الفعاليات الممكن تطبيقها على مستوى كل من إدارة التعليم ومكاتب التعليم والمدارس لتفعيل البرنامج على النحو التالي:

أولاً: تشكيل لجنة (برنامج رفق) بإدارات التعليم تمثل القطاعين (بنين / بنات) برئاسة مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية، وعضوية كل من: مدير/ة رئيس/ ة التوجيه الطلابي، المشرف/ة على البرنامج، ثلاثة مديري/مديرات (يمثلون جميع المراحل الدراسية) ثلاثة موجهين طلابيين /موجهات طلابيات (يمثلون جميع المراحل الدراسية) ثلاثة أولياء أمور (عند الحاجة) وتتركز مهام هذه اللجنة فيما يأتي:

1. اعتماد الخطة العامة والتفصيلية للبرنامج مع بداية كل عام دراسي داخل الإدارة وفي مكاتب التعليم التابعة وفي المدارس والرعاية الطلابية ومراكز الخدمات التربوية والتعليمية وفي الأندية الموسمية وغيرها حيث يتم تطبيقها طوال العام الدراسي.
2. عقد اجتماعات فيما لا يقل عن اجتماعين في كل فصل دراسي بغرض دراسة خطة العمل وجوانب تنفيذها ميدانياً ومتابعة البرنامج وتقويمه وتذليل الصعوبات.
3. التنسيق مع الجهات ذات العلاقة كاللجنة الوطنية للطفولة وبرنامج الأمان الأسري ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. لتوفير المطبوعات والنشرات والأفلام القصيرة وتزويد جميع المدارس بها.

ثانياً: تنفيذ فعاليات للتوعية بالبرنامج (رفق) من كل عام دراسي في جميع المدارس على أن يشمل ما يلي:

1. تنفيذ التوعية بمخاطر العنف المدرسي في جميع المدارس ويفضل طرح موضوعات تعزز السلوك الايجابي المضاد للعنف كالتسامح والحب والرفق، وكذلك كيفية الحماية من العنف الجنسي) وفق الآتي:
2. مشاركة فعالة من الطلبة أنفسهم في الإعداد والتنفيذ والتقويم وذلك لاستثمار طاقاتهم وإبداعاتهم من خلال الإذاعة المدرسية.
3. تفعيل الملتقيات والندوات والمحاضرات والزيارات والمسرح المدرسي ووسائل التواصل الخاصة بالمدرسة (الأنترنت) وغيرها.
4. التوعية بمناهضة التنمر والحد منه.

ثالثاً: تخصيص ملف لحالات العنف المدرسي في كل مدرسة لدى الموجه الطلابي/ والموجهة الطلابية يشمل حصر كافة حالات العنف والبرامج المقدمة وفق نموذج رقم (1) وكذلك متابعة الحالات الفردية وفق النموذج رقم (2) وتقديم البرامج المناسبة لكل حالة وتقويمها.

(يرسل النموذج رقم (1) إلى مكتب التعليم التابع له المدرسة ـ بنين وبنات كل على حده)

رابعاً: تخصيص ملف على مستوى مكاتب التعليم لدى أحد مشرفي / مشرفات التوجيه بالمكتب لحصر حالات العنف على مستوى المكتب وفق النموذج (1) يحوي كذلك أهم الإحصاءات لانتشار المشكلة على مستوى المكتب وأبرز الخطط العلاجية ونتائج تقويمها.

(حصر جميع حالات مدارس المكتب في نموذج رقم (1) وتُرسل إلى إدارة / قسم التوجيه (بنين وبنات بإدارة التعليم).

خامساً: تعد إدارة/ قسم التوجيه بإدارة التعليم (بنين / بنات) الخطة العامة والتفصيلية للبرنامج وتنفذها بعد اعتمادها من اللجنة المركزية بإدارة التعليم، وكذلك يخصص ملف على مستوى إدارة التعليم في إدارة /قسم التوجيه (بنين / بنات) لحصر حالات العنف المدرسي بكافة أشكاله وفق نموذج رقم (1) ويحوي إضافة لذلك إحصاءات (سنوية) لأهم أشكال العنف وخارطة انتشاره على مستوى الإدارة، وأبرز الخطط العلاجية للحد منه ونتائج التقويم.

الأدوار والمسؤوليات الوقائية المقدمة من المدرسة لخفض العنف المدرسي

- الأدوار والمسؤوليات على مستوى العاملين بالمدرسة
- الأدوار والمسؤوليات على مستوى أولياء الأمور
- الأدوار والمسؤوليات على مستوى الطلبة

أولاً: الأدوار والمسؤوليات على مستوى العاملين بالمدرسة

ينبغي أن تتكامل أعمال لجنة التوجيه بالمدرسة مع أعمال الموجه الطلابي في الاهتمام بما يلي:

1. **تفعيل دور الإشراف اليومي بالمدرسة طوال اليوم الدراسي لا سيما في الظروف الاتية:**
   - قبل بداية اليوم الدراسي وبعد الانصراف.
   - أثناء الفسـح.
   - الفترات الانتقالية بين الحصص.
   - وقت الوضوء استعداداً لأداء صلاة الظهر.
   - أثناء مزاولة الأنشطة المدرسية (اللاصفية)
   - الأماكن المنزوية والبعيدة عن الأنظار.
   - الغرف المستقلة بأنشطة معينة.
   - حصص الانتظار.
   - الفصول الأكثر عدداً.

2. التأكيد على حظر استخدام العقاب البدني والنفسي وجميع أنواع العنف من قبل جميع العاملين بالمدرسة في التعامل مع سلوك الطلبة تجسيد مفهوم القدوة الحسنة والمعاملة بالحسنى من خلال تحسين نبرة الصوت والتلطف ومقابلة سلوك العنف بالهدوء وعدم الانفعال وكذلك تجنُب استخدام اللوم والتذكير بالأخطاء الماضية للطلبة.

3. حث جميع العاملين بالمدرسة على العدل في التعامل مع الطلبة وعدم التمييز فيما بينهم أو المقارنة بينهم حيث أن مثل هذه السلوكيات قد تثير غيرة الطلبة مما قد ينتج عنه سلوكيات عنف كنوع من جذب الانتباه

4. تزويد العاملين في المدرسة بخصائص ومطالب النمو في مراحله المختلفة وحاجات الطلبة النفسية والتربوية والاجتماعية وفق فئاتهم العمرية بما يعين على تفسير السلوك والتفاعل الإيجابي مع الطلبة.

5. على العاملين بالمدرسة (تجاهل) التصرفات البريئة من بعض الطلبة والتي تصدر بشكل غير مقصود والتعامل معها بأسلوب تربوي حيث أن التركيز عليها قد يعززها وبالتالي ازديادها.

6. أن يكون الأصل في التعامل مع الطلبة التركيز على التشجيع وتعزيز الجوانب الايجابية وإشاعة المحبة والطمأنينة مع التأكيد على تجنب وعظ الطالب ونصيحته ولومه أمام زملاءه أو استخدام كلمات محبطة (وخصوصاً للطلبة الذين لديهم ميول عدوانية). مع ضرورة الحزم في تطبيق الأنظمة على المخالفين من دون استخدام أساليب قد تثير مقاومته كالتلفظ بما قد يجرح مشاعره أو إخراجه من الفصل بطريقة فظة.

7. **تشجيع الطلبة على البوح بما يدور في أذهانهم من أفكار وما يختلج في مشاعرهم من انفعالات من خلال ما يلي:**

- استثمار حصص الانتظار.
- تفعيل صناديق الاقتراحات في المدارس.
- تفعيل استراتيجية الحوارات الطلابية.

وتعد هذه الأساليب نوعاً من التنفيس الذي يقلل من اللجوء إلى العنف مع ضرورة الوقوف على أهم ما يطرحه الطلبة من أفكار وإيجاد الحلول لها.

8. استثمار مفردات المقررات الدراسية وتطبيقاتها وأنشطتها ذات العلاقة والإذاعة المدرسية وبرامج وفعاليات النشاط الطلابي والتوعية الإسلامية والمحاضرات والندوات والنشرات والمطويات واللقاءات الفردية والجماعية والرسائل النصية والإلكترونية والمعارض والمهرجانات وغيرها في تحقيق أهداف ومهام هذا البرنامج.

9. تطبيق قائمة المشكلات في المدرسة والاستفادة من نتائجها في الكشف عن حجم العنف والتعامل معه من قبل منظومة العمل التربوي في المدرسة.

10. **تنفيذ لقاءات وورش عمل للعاملين في المدرسة من معلمين ونحوهم في المجالات التالية:**

- خصائص نمو الطلبة واحتياجاتهم.
- أساليب الوقاية والكشف عن حالات العنف وكيفية التعامل مع الطلبة المعتدين (يستفاد مما ورد في هذا البرنامج)
- أساليب التعزيز والعقاب.

11. **التأكيد عند تنفيذ العقوبة، على تجنب ما يلي:**

- الحرمان من درجة مكتسبة في مادة ما (يكتفى الخصم من درجة السلوك وفق ما ورد في قواعد تنظيم السلوك).
- التكليف بواجبات إضافية.
- العقاب الجماعي.
- الحرمان من حق فطري (كتناول وجبة الإفطار).

12. انتهاج سياسة واضحة ومعلنة وحازمة لخفض سلوك التنمر في المدرسة وذلك بحث جميع العاملين بالمدرسة على التدخل الفوري عند رؤية موقف تنمر بين الطلبة وتطبيق إجراءات المخالفات الواردة في قواعد تنظيم السلوك المتعلقة بهذا السلوك.

13. تبصير العاملين بالمدرسة بما تضمنه نظامي (الحماية من الإيذاء وحماية الطفل) من مواد وإجراءات للحد من حالات الإيذاء، وإيضاح ما يترتب على الإيذاء من عقوبات، مع التوعية بكيفية تبليغ مركز بلاغات الإيذاء التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (حسب الآلية ووسائل التواصل المرفقة في هذا البرنامج).

ثانياً: أدوار ومسؤوليات المدرسة على مستوى الأسرة:

1. يقوم الموجه/ة الطلابي/ة بتوعية جميع أولياء الأمور (وخاصة من لديهم اتجاه ايجابي للعنف ومنخفضي التعليم) وذلك من خلال الندوات والمطويات واللقاءات المدرسية أو من خلال استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في الموضوعات التالية:

- بيان أشكال العنف وأسبابها الأسرية وآثارها الحاضرة والمستقبلية.
- التفريق بين التأديب والإيذاء.
- توضيح المؤشرات الدالة على حدوث العنف.
- توضيح أهمية إشعار الأبناء بالمحبة والتقدير وبيان أثر ذلك في استقرارهم ومن ثم تميزهم مستقبلاً.
- الحث على المتابعة (غير المباشرة) لما يشاهده أبنائهم في القنوات الفضائية وفي وسائل التقنية الحديثة وتنمية القدرة النقدية لديهم من خلال إثارة الأسئلة من قبيل (ما رأيك، لماذا) على أن تكون الإجابة من قبل الأبناء وكذلك مساعدتهم في انتقاء الألعاب ذات الأغراض التربوية الهادفة.
- التقليل من تقديم النصائح للأبناء بشكل مباشر (وخاصة المراهقين منهم) والاكتفاء بالتلميح أو سرد القصص الواقعية المؤثرة (من المهم الابتعاد عن سرد قصص خيالية بهدف التخويف)
- بيان أهمية العدل بين الأبناء وعدم المقارنة بينهم حيث أن ذلك قد يثير الغيرة لديهم مما قد ينتج عنه سلوكيات عنف كنوع من الانتقام أو جذب الانتباه.
- تقبل الأبناء مهما كان سلوكهم سلبياً واحتوائهم بالحسنى ولين الجانب.
- البعد عن الأساليب التقليدية في التربية كالتهديد المستمر أو العقاب البدني أو النفسي خصوصاً مع المراهقين من الأبناء.
- نشر مفهوم التعامل الإيجابي والحوار المتبادل داخل المنزل وتجنب شجار الوالدين أمام الأبناء والتغاضي عن بعض السلوكيات السلبية البسيطة أو المتوقعة في مرحلة عمرية معينة.
- توعية أولياء الأمور بما تضمنه نظامي (الحماية من الإيذاء وحماية الطفل) من مواد وإجراءات للحد من حالات الإيذاء، وإيضاح ما يترتب على الإيذاء من عقوبات، مع التوعية بكيفية تبليغ مركز بلاغات الإيذاء التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (حسب الآلية ووسائل التواصل المرفقة في هذا البرنامج).

2 ـ ينبغي أن تحتوي توجيهات المدرسة الموجهة للأسر وأولياء الأمور الخاصة بالحماية من العنف الجنسي للأطفال (طلاب المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة خصوصاً) على الموضوعات التالية:

ـ إخبار الطفل أن أعضاءه ملك له ولا يجوز لأحد الاقتراب منها ما عدا الوالدين في ظروف معينة.

ـ عدم إبقاء الطفل مع السائق أو الخادمة لوحده.

ـ تعويد الطفل على ستر عورته أمام الآخرين (الإخوة، الأقارب) منذ وقت مبكر.

ـ تأكيد الوالدين للطفل أن الإبلاغ عن الإساءة لا يترتب عليه شيء سيء، وعلى الوالدين ترجمة ذلك بعدم إظهار الانفعال والتحكم في الغضب في مواقف الإساءة الفعلية، حتى لا يشعر الطفل بالخوف ثم يتوقف عن الإبلاغ مرة أخرى.

ـ تعليم الطفل مؤشرات احتمالية تعرضه للعنف الجنسي (يدعوه غريب للعب معه أو الركوب في سيارته، أو الدعوة إلى أماكن منعزلة).

ـ تعليم الطفل ما الفرق بين اللمسات الجيدة المقبولة واللمسات غير المقبولة من الآخرين وذلك باستخدام أساليب الحوار أو التمثيل أو القصص.

ـ تدريبه على كيف يتصرف عندما يتعرض لموقف إساءة من قبيل (الصراخ بصوت عالٍ، الهروب من المكان)

ـ عدم ترك الطفل يلعب (لوحده) مع مراهق أو من بدأ عليه سلوكيات سلبية.

ـ عدم السماح إطلاقا بنوم الطفل خارج منزل والديه إلا في ظروف اجتماعية محددة وبمتابعة غير مباشرة لذلك.

ـ عدم مواجهة المتسبب في العنف في حضور المعتدى عليه، حتى لا يظهر من الانفعالات ما يثير خوف المعتدى عليه وبالتالي عدم ضمان الإبلاغ مستقبلاً عن حالات مشابهة.

ضوابط التوعية في الجانب الجنسي:

ينبغي توجيه أولياء الأمور من خلال اللقاءات أو المطويات في تقديم المعلومة في هذا الجانب لأبنائهم بشكل تربوي حتى لا يكون أثرها عكسياً. ومن الضوابط التي ينبغي على أولياء الأمور مراعاتها ما يلي:

ـ أن يقدم أولياء الأمور المعلومة بأسلوب غير مباشر (إلا إذا تطلب الأمر عكس ذلك).

ـ عدم الإفراط في التخويف (عدم طرح قصص خيالية بهدف التخويف).

ـ مناسبتها للمرحلة العمرية (من حيث المستوى الإدراكي واللغوي).

ـ استثمار المواقف العابرة أو القصص الواقعية الحقيقية.

ـ عدم إطالة الوقت في التوعية الوعظية والنصح المباشر.

ـ عدم استخدام لغة التهديد.

3 ـ عقد لقاءات أو إعداد نشرات لأولياء الأمور ـ لاسيما من هم بحاجة أكثر لها ـ في الموضوعات التالية:

ـ التعرف على خصائص النمو للأبناء.

ـ كيفية إدارة الغضب.

ـ كيفية استخدام الثواب والعقاب في التربية.

ـ أساليب الوقاية والكشف عن حالات العنف (يستفاد مما ورد في هذا البرنامج).

ثالثاً: أدوار ومسئوليات المدرسة على مستوى الطلبة:

1. ينبغي أن تحوي التوجيهات والأساليب الموجهة للطلبة على الموضوعات التالية:

- التوعية بأشكال العنف.
- تشجيع الطلبة وحثهم على مساعدة المتعرضين للاعتداء من قبل زملائهم وعدم الوقوف موقف المتفرج وفق الآتي (التدخل الايجابي كإبعاد المعتدي أو المعتدى عليه، إبلاغ أحد منسوبي المدرسة) والتأكيد لهم أن الإبلاغ سلوك مقبول سيحد من انتشار العنف.
- تعليم الطلبة مؤشرات احتمالية تعرضه للعنف من قبيل (الأماكن المظلمة، الأماكن المنزوية البعيدة)
- نشر ثقافة الحوار بين الطلبة وتدريبهم على حل مشكلاتهم مع الآخرين عن طريق الحوار وتفهم وجهة النظر دون اللجوء إلى العنف وغرس الثقة بأنفسهم وتعزيز التقدير لذواتهم تجاه المواقف التي تواجههم.
- التشجيع على طلب المساعدة عند التعرض للعنف.
- التوعية بخط مساندة الطفل (116111) داخل المدارس في جميع المراحل الدراسية (ابتدائي / متوسط / ثانوي) وحث الطلبة على الاستفادة من خدماته الاستشارية المجانية (مع ملاحظة عدم إرسال بلاغات الإيذاء لهذا الخط).
- التوعية بدور مركز بلاغات الإيذاء التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وكيفية التبليغ حسب وسائل الاتصال (أنظر ص21)

2. تنفيذ دورات تدريبية (مستمرة طوال العام) لجميع الطلبة لبناء الشخصية المتزنة مع التركيز الدقيق على الطلبة الأكثر عرضة للعنف وهما على النحو التالي:

أ. الطلبة المتوقع منهم العنف:

تركز المدرسة على الطلبة من الأسر التي تتسم بالعنف، أو من أسر مفككة، أو الطلبة ذوي التحصيل المتدني، أو من لديهم اتجاه إيجابي نحو العنف، والمبادرة باحتوائهم وتوجيههم إلى بعض برامج النشاط الطلابي وفق اهتماماتهم حيث أن مثل ذلك سيوجه طاقتهم إيجابياً وسيقلل من نزعتهم للعنف.

من الدورات المناسبة لهم:

دورات التحكم في الغضب والضغوط، مهارات الحوار والتواصل الفعال مع الآخرين، التدريب على استخدام اللغة بدلاً من الاعتداء الجسدي.

ب ـ الطلبة المتوقع وقوع العنف عليهم:

تركز المدرسة في الحماية على الطلبة المتوقع وقوع العنف عليهم (وخصوصاً من قبل أقرانهم) حسب ما أكدته الدراسات العلمية وهم من لديهم قصور عقلي أو إعاقة جسدية أومن أقليات معينة أو لديهم ضعف في مهارات الرفض والتعبير أو لديهم سمات معينة قد تثير السخرية والتهكم (كبر أو صغر بعض أعضاء الجسم، مرض جلدي معين، نبرة صوت غريبة، أسم غريب).

من الدورات المناسبة لهم:

ـ التدريب على توكيد الذات ومواجهة الآخرين.

الموضوعات المناسبة للتوعية الجنسية ما يلي:

تبصيرهم الفرق بين اللمسة المقبولة واللمسة غير المقبولة.

تبصير الطلبة وتشجيعهم وتدريبهم على رفض الاستجابة لمطالب الغرباء كالركوب في سياراتهم أو استقبال بعض أعطياتهم.

تدريبهم كيف يتصرفون في مواقف الإساءة من قبيل (الصراخ، الهروب، قول لا بصوت مرتفع، طلب النجدة من الآخرين)

تعليمهم بمؤشرات احتمالية تعرضه للإساءة. (الأماكن الغريبة، هدايا من غرباء، الانفراد مع شخص غريب، الخروج من المنزل بمفرده في أوقات الظهيرة أو المساء)

حثهم على أهمية إبلاغ الوالدين أو المقربين أو من يثق بهم فوراً وعدم الالتفات لتهديدات المعتدي مهما كانت صفته أو قرابته.

آلية تبليغ الجهات المختصة عن حالة إيذاء صادر من مسؤولي الرعاية
(كالوالدين والمعلمين ومن في حكمهم)

تقتصر هذه الآلية على ما يحدث من إيذاء وإهمال صريح من المسؤولين عن رعاية الطالب سواء من الوالدين أو الأقارب أو المعلمين أو من له سلطة عليه، مع التأكيد أن ما يحدث من عنف بين الطلاب أنفسهم فتتبع الاجراءات الواردة في قواعد تنظيم السلوك المعتمدة من وزارة التعليم بالإضافة لتقديم الأساليب التوجيهية للتعامل مع كل من المعتدي والمعتدى عليه، الواردة في هذا البرنامج.

وانسجاماً مع ما ورد من مواد في نظامي الحماية الصادر من مجلس الوزراء(نظام الحماية من الإيذاء الصادر بتاريخ 1434/10/19هـ و نظام حماية الطفل الصادر بتاريخ 1436/2/3هـ) في التأكيد على أهمية اتخاذ التدابير الفعالة في التعامل مع حالة الإيذاء(الصادر من مسئولي الرعاية) بقدر من الحكمة ومراعاة لمصلحة الحالة وذلك من خلال إعطاء الأولوية للأساليب التوجيهية داخل محيط المدرسة ـ إذا أمكن السيطرة على الحالة والتعامل معها بمهنية ـ أما في حالة الإيذاء الخطير فالأمر يتطلب التواصل مباشرة مع الجهات الأمنية أو مع مركز البلاغات بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

بعض المواد الواردة في نظام الحماية من الإيذاء ونظام حماية الطفل:

من المهم عند التعامل مع حالات الإيذاء الخطير، مراعاة ما ورد في هذين النظامين على النحو التالي:

1. يجب على كل من يطلع على حالة إيذاء الإبلاغ عنها فوراً (التبليغ إلزامي وليس اختياري).
2. السرية التامة في التعامل مع الحالة.
3. لا يجوز الإفصاح عن هوية المُبلغ إلا برضاه، (وفي حالة مخالفة ذلك فله الحق في مقاضاة من تسبب في الإفصاح عن هويته).
4. يُعفى المبلغ حسن النية من المسؤولية، إذا تبين أن الحالة التي بلغ عنها لا تستدعي التبليغ.

خطوات التعامل مع حالة إيذاء وآلية تبليغ الجهات المختصة:

من المهم إتباع الإجراءات التالية بشكل (عاجل وسري) بما يضمن عدم حدوث ضرر أكبر للحالة مع التأكيد على أن هذه الإجراءات لا تعني التدرج، فعلى إدارة المدرسة اتخاذ الإجراء المناسب والعاجل (حسب خطورة الحالة) مما يلي:

1. عندما يكتشف أحد منسوبي المدرسة حالة إيذاء سواء جسدي أو نفسي أو جنسي أو إهمال أو اشتباه بوجود خطر واضح ومحدد على أحد الطلبة من قبل أحد أفراد الأسرة أو المعلمين ومن في حكمهم، يتم إبلاغ مدير المدرسة (فوراً) بذلك وبشكل سري.

---

2. تحال الحالة للموجه الطلابي بالمدرسة للتثبت منها ودراستها، وتقييم خطورتها (شديدة / متوسطة/ بسيطة) وتحديد مستوى الخدمة الواجب تقديمها (عاجلة / غير عاجلة) مع استمرار الموجه الطلابي في تقديم الخدمة اللازمة وتصميم الخطة العلاجية لحماية الحالة في جميع الأحوال.

---

3. تقوم إدارة المدرسة بتدوين محضر لإثبات الواقعة.

---

4. يتم استدعاء ولي أمر الطالب وإبلاغه. (وقد يحدد الطالب الشخص المناسب للاستدعاء في حال كان ولي الأمر هو المعنِف أو لعدم أهليته).

---

5. في حال وجود آثار جسدية واضحة (كالحروق، آثار آلة حادة...) على إدارة المدرسة (فوراً) التنسيق مع طبيب الوحدة الصحية المدرسية أو أقرب مركز صحي لتقييم الحالة وإعداد تقرير بذلك، والقيام بما يلزم من إجراءات طبية حسب المتبع.

---

6. يمكن لإدارة المدرسة ـ حسب خطورة الحالة ـ الاستعانة بالمختصين بالرعاية الطلابية بإدارة التعليم لفهم أعمق للحالة أو لتقديم الخدمة اللازمة حسب المتبع.

7. في حال عدم تحقيق الإجراءات السابقة تحسن للحالة نحو الأفضل أوفي حالة خطورة الحالة وعدم قدرة المدرسة والرعاية الطلابية بإدارة التعليم على السيطرة أو تقديم الخدمة المناسبة، تقوم إدارة المدرسة (فوراً) بتعبئة النموذج المرفق (نموذج 3) وإرساله لمركز البلاغات بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عبر وسائل التواصل التالية: فاكس رقم (011927742) أو الهاتف المجاني رقم (1919) علماً بأن الأنظمة تمنع الإفصاح عن هوية المبلغ إلا برضاه.

---

8. إذا تطلبت الحالة التدخل العاجل نظراً لخطورة الوضع الراهن، فتقوم إدارة المدرسة(فوراً) بإبلاغ الشرطة بالإضافة لتبليغ مركز بلاغات وزارة الشؤون الاجتماعية.

---

9. إذا كان الإيذاء صادر من أحد منسوبي المدرسة (معلمين ونحوهم) فإضافة لما سبق من إجراءات، يجب الرفع للجهات ذات العلاقة بإدارة التعليم لاتخاذ الإجراءات الإدارية والنظامية المتبعة بوزارة التعليم.

---

10. التأكيد على الاستمرار في تقديم الخدمات اللازمة للحالة من قبل الموجه الطلابي ومساعدتها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (قبل الإبلاغ وبعده) وإعادة تأهيلها بشكل ينسجم ويتوافق مع ما يصدر من توصيات من الجهات ذات العلاقة بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والرعاية الطلابية حتى تصل إلى مرحلة الاستقرار النفسي والاجتماعي.

أمور ينبغي مراعاتها عند اكتشاف حالة إيذاء:

- التحلي بالهدوء والتروي والحكمة.
- التأكد من أن أي إجراء يتخذ من قبل المدرسة ليس فيه ضرر أشد على الحالة.
- إذا أتضح جلياً لأحد منسوبي المدرسة وجود تراخي في التعامل مع الحالة من قبل إدارة المدرسة، ولخطورة الحالة، فعليه المبادرة بتبليغ مركز البلاغات بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

أساليب الكشف والتدخل المبكر والأساليب العلاجية

أولاً: أساليب الكشف والتعرف على المؤشرات:

يتطلب من الموجه/ة الطلابي/ة عقد لقاءات وإعداد نشرات للعاملين بالمدرسة للتعرف على أساليب الكشف وشرح المؤشرات الدالة على التعرض لعنف.

1 ـ أساليب الكشف

الأسلوب المتبع	القائم به	المقصود	الإجراءات	أماكن قد يحدث بها عنف أكثر من غيرها.	أوقات قد يحدث بها عنف أكثر من غيرها
المشاهدة الذكية (نظرة واعية متفحصة)	ـ المعلم /ة ـ الوكيل/ة ـ الموجه /ة ـ بقية العاملين في المدرسة من الإداريين والإداريات والحراس)	تفحص واعي للمظهر الخارجي للطلبة لاكتشاف أي تغير غير طبيعي حتى لو كان طفيفاً.	ـ معرفة المؤشرات الدالة على وجود عنف. ـ مقارنة الطالب بنفسه. ـ التركيز وقوة الانتباه ـ ـ استشعار أي تغير خطير أو مستمر. ـ عدم تجاهل أي تغير.	ـ المقاصف ـ المعامل ـ الأماكن البعيدة ـ الأماكن المنزوية. ـ الغرف المستقلة	ـ أوقات الفسح ـ وقت الانصراف من المدرسة. ـ الاصطفاف الصباحي ـ حصص الانتظار
الملاحظة العلمية المنظمة	المعلم /ة الموجه/ة الوكيل/ة	انتباه مقصود بهدف المتابعة ورصد التغيرات.	ـوضع أهداف. ـ التدوين الفوري. ـ رصد مدى تكرارها. ـ رصد أبرز التغيرات الظاهرة. ـ الرصد في أوقات ومواقف مختلفة.	ـ ما سبق. ـ الفصول.	ـ ما سبق. ـ الفصول.

2 ـ المؤشرات الدالة على احتمالية تعرض الطلبة للعنف:

فيما يلي بعض المؤشرات التي قد تدل على احتمالية تعرض طالب ما لعنف سواء من الأقران والمعلمين أو الأسرة حسب نوع العنف، وهي مقسمة إلى مؤشرات عامة تنطبق ـ في الغالب ـ على جميع أنواع العنف، وكذلك مؤشرات خاصة تدل على حدوث نوع محدد من العنف.

أ. مؤشرات عامة:

- فقدان الشهية الأكل.
- كوابيس أثناء النوم.
- شكاوى جسمية متكررة (كالصداع)
- تعمد الإضرار بالنفس.
- مشاعر عدوانية تجاه الآخرين.
- إهمال الواجبات المدرسية وتدني المستوى الدراسي.
- شرود الذهن وعدم التركيز.
- الخوف المفاجئ من بعض الأماكن التي كان يرتادها أو بعض الأشخاص.
- عبارات أو رسومات يقوم بها تدل على تعرضه لعنف.
- نوبات بكاء مفاجئة.
- غياب متكرر عن المدرسة.
- الرغبة المُلحّة في الانتقال من المدرسة.
- بروز اضطرابات لم تكن موجودة (كالتبول اللاإرادي، سلوك تخريبي)

ب ـ مؤشرات خاصة حسب نوع العنف:

ـ مؤشرات التعرض لعنف جسدي:

(آثار ضرب أو كدمات، تغير لون الجلد في بعض مناطق الجسم، آثار حروق أو جروح، لباس غير مناسب بهدف تغطية أجزاء من جسده، الهروب من المنزل)

ـ مؤشرات التعرض لعنف نفسي:

(انخفاض تقدير الذات، مشاعر انتقامية نحو الآخرين)

ـ مؤشرات التعرض لعنف جنسي:

معرفة جنسية غير مناسبة للمرحلة العمرية، اللعب الجنسي مع الأطفال الآخرين، أوجاع في أماكن حساسة، رفض التعرض للمس، الخوف من البقاء وحيداً مع بالغ)

ـ مؤشرات التعرض للإهمال:

(أمراض مزمنة، آثار جوع وتعب، ملابس غير ملائمة للطقس، عدم متابعة حالته الصحية، عدم متابعته من النواحي الدراسية والاجتماعية).

ـ مؤشرات التعرض للتنمر:

إضافة إلى ما ورد من مؤشرات عامة وخاصة للتعرض لعنف ما، فيمكن تحديد مؤشرات أخرى، تبرز في حالات التنمر بشكل أوضح حسب الآتي (الادعاء بالفقدان المتكرر لمصروفه اليومي، حدوث عبث لبعض ممتلكاته أو تمزيق لها، التأخر في الانصراف من المدرسة، الرغبة في تناول وجبة الإفطار في الفصل، تأخر صباحي متكرر)

ملحوظات مهمة:

ـ ينبغي التأكيد عند الانتباه للمؤشرات التي تنتاب المعتدى عليه أن تكون هذه المؤشرات وفقاً لما يلي:

· أن تظهر هذه الأعراض بشكل مفاجئ (لم تكن موجودة من قبل).

· ليس بالضرورة أن تتوفر(جميع) المؤشرات العامة أو (جميع) المؤشرات الخاصة للحكم على تعرض طالب لعنف ما، فخبرة الموجه/ة الطلابي/ة والمعلمين والمعلمات كفيلة بالتعرف على حالة عنف من خلال توفر بعض المؤشرات الدالة، كذلك لا ينبغي التسرع في الحكم على تعرض طالب لعنف ما من خلال مؤشر واحد، إلا إذا كان هذا المؤشر يدل على حالة عنف خطيرة.

ثانياً: أساليب التدخل المبكر (ما بعد المشكلة مباشرة):

ينبغي على الموجه/ة الطلابي/ة استخدام أساليب التدخل المبكر الفعالة وكذلك عليه توعية المعلمين وأولياء الأمور إلى بعض هذه الأساليب لاحتواء المعتدى عليه وذلك من خلال الندوات أو المطويات. ومن هذه الأساليب ما يلي:

- شكر المعتدى عليه على الإبلاغ. وتعزيزه في أن إخباره لك عن سوء المعاملة أمراً جيداً.
- إظهار تصديقك له والأخذ بكلامه على محمل الجد.
- الاحتفاظ بالهدوء وعدم المبالغة في ردة الفعل (تجنب الغضب، تجنب إظهار الحزن، تجنب الظهور بمظهر المصدوم)
- تهدئته بأن هناك بعض الأمور السلبية التي قد تحدث لنا وليس لنا دوراً فيها.
- تجنب مواجهة المعتدي في حضور المعتدى عليه ـ بقدر الإمكان ـ
- عدم الضغط أو الإلحاح عليه لأخذ معلومات إضافية.
- عدم إرباكه بكثرة الأسئلة (تجنب الأسئلة المتدفقة) فهي تزيده صمتاً وحرجاً.
- طمأنته بأنك ستفعل ما بوسعك لمنع تكرار الإساءة.
- بين له أن لا ذنب له فيما حدث.
- إشعاره بالأمان من العقاب.
- عدم القلق من صمت المعتدى عليه فهو يساعده على التفكير، لذا من المهم أن تتقبل لحظات الصمت وعدم إجباره على الحديث.

ثالثاً: أساليب علاجية

ينبغي على الموجه/ة الطلابي/ة دراسة الحالات المتعلقة بالعنف على مستوى المعتدين أو المعتدى عليهم وتأهيلهم من خلال ما يقدم لهم من خدمات وقد يتطلب الأمر تحويل الحالات التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية والمتابعة إلى الجهات المعنية كالرعاية الطلابية وبعض الجهات الخارجية كالمستشفيات ومتابعة النتائج المترتبة على هذا التحويل ومتابعتها في المدرسة فيما بعد.

الخطوات الأساسية التي تمر بها عملية تعديل السلوك العنيف على النحو التالي:

1. التحديد الإجرائي لسلوك العنف (بشكل يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه)
   مثال: يضرب الآخرين أو يتلفظ على الآخرين، أو يثير الفوضى.
2. قياس مستوى سلوك العنف (تحديد الخط القاعدي)

تعريف الخط القاعدي للسلوك:

معلومات أساسية عن السلوك (عدد المرات، شدته، شكله) وترصد هذه المعلومات قبل البدء في أي برنامج تدخلي خلال مدة معينة وذلك من خلال البيانات الأولية أومن خلال المحيطين من معلمين أو زملاء وكذلك ولي الأمر إذا تطلب ذلك.

ويهدف معرفة الخط القاعدي للسلوك إلى معرفة مدى التغيير الذي أحدثته أساليب تعديل السلوك اللاحقة والاطمئنان على جودة البرنامج المقدم (قد يستبدل البرنامج إذا اتضح عدم جدواه من خلال المقارنة مع الخط القاعدي)

3. تحديد المؤثرات التي سبقت سلوك العنف (ما الذي حدث قبل صدور سلوك العنف)، ولواحق للسلوك (ما الذي حدث بعدما حدث سلوك العنف)

أمثلة للمؤثرات التي تسبق السلوك:

- يثير الطالب الفوضى في حالة الإحباط (وبالتالي سيكون الإجراء أن نسعى للتقليل من حالة الإحباط أو نمنع حدوثها لأنها سبب هذا العنف).
- يحدث السلوك المشكل في بعض المواقف لإثارة الاهتمام.
- تغيرات اجتماعية طارئة (تفكك أسري، ظروف للوالدين كسجن ونحوه).

أمثلة للواحق السلوك:

ـ حدوث شيء سار أو مشجع للمعتدي بعد سلوك العنف، كتبسم الآخرين (حيث يعد هذا التبسم نوعاً من التعزيز).

4 . تحديد إجراءات وفنيات تعديل السلوك المناسبة حسب نوع العنف والمرحلة الدراسية والإمكانات المتاحة (مرفقة في الأساليب العلاجية).

5 . تحديد الأهداف التدريجية للبرنامج وصياغتها بشكل إيجابي (أهداف يمكن الوصول لها ومنطقية وتراعي خصائص النمو) ومن الأهمية إشراك الطالب في وضع أهداف البرنامج. (ويمكن إشراك الوالدين إذا تطلب الأمر ذلك شريطة موافقة المستهدف).

6 . تقويم البرنامج:

من المهم أن يمر البرنامج بمرحلة تقويم حتى نتأكد من فعاليته، ويتم ذك من خلال رصد السلوكيات اليومية واستطلاع رأي المعلمين / المعلمات وأولياء الأمور أو من خلال الملاحظة اليومية، مع التأكيد على أن عملية التقويم تشمل ما يلي:

ـ تقويم مستمر (أثناء تنفيذ البرنامج، فقد يتبين عدم مناسبة البرنامج المقدم أو عدم مناسبة أسلوب تنفيذه وبالتالي يتم استبداله)

ـ تقويم ختامي (في نهاية البرنامج)

7 . المتابعة (المحافظة على السلوك وصيانته):

وتهدف إلى الاطمئنان على استمرار تحسن تعامل المستهدف مع الآخرين، ويمكن أن تكون مدة المتابعة قصيرة في البداية ثم تطول بشكل تدريجي حسب الحالة (أسبوعياً ثم شهرياً) مع ضرورة إجراء عملية تعديل سلوكي متى ما تطلب الأمر ذلك.

أساليب علاجية مناسبة للطلبة المعتدى عليهم (المتعرضين للعنف)

يقوم الموجه/ة الطلابي/ة بتنفيذ هذه الأساليب للطلبة المعتدى عليهم على النحو التالي:

أ. أسلوب التنفيس الانفعالي:

يعد التنفيس والتفريغ الانفعالي من أول الخطوات الأساسية للتعامل مع المشكلة ولا غنى عنه حيث أنه يساعد على إخراج الانفعالات السلبية ومن المهم استخدامه في بداية كل جلسة توجيهية، ويمكن للموجه/ة اختيار أسلوب التنفيس المناسب حسب المرحلة الدراسية من خلال ما يلي:

- يُطلب من المعتدى عليه سرد المواقف المؤلمة التي تعرض لها خلال فترة الإساءة. ويترك المجال له بالتعبير اللفظي عما يشعر به من انفعالات سلبية جراء موقف الاعتداء من قبيل (سخط، بكاء ...) وتشجيعه على المزيد من الحديث في ظل إنصات الموجه له وإظهار ما يؤكد جودة الاستماع وعدم المقاطعة.
- يُشجع على تدوين معاناته وكتابة ما يشعر به من انفعالات سلبية بكامل تفاصيلها في المنزل بشكل يومي.
- يُحث على رسم ما يشعر به بكل التفاصيل سواء في المنزل أو في غرفة التوجيه مع التأكيد له بأن جودة الرسم غير مطلوبة.
- يُشجع على القيام بتمثيل ما حدث له.

ب. أسلوب التدريب على مهارات التصرف المستقبلي:

- تزويد المعتدى عليه بالأفكار والمهارات اللازمة لمواجهة العنف مرة أخرى وخصوصاً (المتنمرين من الأقران). ومن ذلك ما يلي:

(يتم اختيار المهارة اللازمة حسب نوع العنف وحسب المرحلة الدراسية)

- تعليمه كيفية التصرف في الشارع ومع الغرباء.
- تعليمه المؤشرات الدالة على احتمالية وقوع إساءة مستقبلاً (الاقتراب غير المقبول، اللمس غير المقبول)
- يتجنب الغياب عن المدرسة كأسلوب هروبي.
- تجنب الاختباء في مكان منزوي.
- توجيهه بعدم المشي لوحده وبالذات في الأماكن المتوقع أن يتعرض فيها للعنف (يفضل مع مجموعة من الزملاء لاسيما في أولى خطوات العلاج)
- يبتعد عن مكان تواجد المعتدي ويتجاهله عندما يحاول الاعتداء عليه - بقدر الإمكان - (على الأقل في بداية المرحلة العلاجية).
- إذا أقترب منه المعتدي بهدف الاعتداء فليقل له (لا) أو ما يدل على المقاومة وذلك بصوت عالي ثم يذهب ويتركه. ولا يحاول التشاجر معه أو معاملته بالمثل.

ج ـ أسلوب التعديل المعرفي:

يهتم أسلوب العلاج المعرفي في حالات العنف على الخطوات العلمية التالية:

ـ التعرف على الأفكار السلبية التي تكمن خلف مشكلة المعتدى عليه.

ـ مواجهة هذه الأفكار السلبية بالأدلة التي تؤكد عدم دقتها (يفضل أن تكون الأدلة صادرة من المعتدى عليه حتى يكون أكثر اقتناعاً بها).

ـ سينتج بعد ذلك بروز الأفكار الصحيحة والمنطقية.

ـ كتابة الأفكار الصحيحة التي تم التوصل إليها وحفظها واستشعارها قبل مواقف الاعتداء مباشرة.

ـ تكرار قراءة الأفكار الصحيحة يومياً حتى يصبح استدعائها بعد ذلك تلقائياً في المواقف المهددة.

ومن الأفكار السلبية المتوقعة التي قد تسيطر على المعتدى عليه، والتي ينبغي مواجهتها ما يلي:

- المعتدي قد ينتقم.
- الخوف من الإبلاغ عن أية إساءات مستقبلية.
- يستحق الإساءة لأنه كان غير مطيع.
- مستقبله سيكون بائساً.
- ليس من حقه الدفاع عن نفسه.

د ـ أسلوب التدريب على مهارات التوكيد والرفض.

(يتم اختيار المواقف التوكيدية ذات العلاقة حسب نوع العنف)

التوكيد هو: التعبير الصادق عن الآراء والأفكار والانفعالات الإيجابية والسلبية والدفاع عن الحقوق الخاصة والقدرة على قول(لا). ومواجهة طلبات الآخرين غير المعقولة أو المضرة وكل ذلك بأسلوب مهذب ومقبول اجتماعياً. أمثلة:

ـ مقاومة ضغوط الآخرين ورفض مطالبهم السلبية.

ـ الدفاع عن الحقوق الخاصة.

ـ قول (لا) أو ما يدل عليها بصوت واضح في حالة الاعتداءات.

أساليب التدريب على توكيد الذات:

ـ النموذج التوكيدي:

ويعني أن يكون هناك عرض للسلوك التوكيدي المرغوب حتى يراه الطالب ومن ثم يقلده، لهذا من المهم ان يكون الموجه/ة الطلابي/ة مؤكداً لذاته حتى يكون قدوة لطلابه، ومن الأساليب الفعالة في ذلك عرض أفلام قصيرة لمواقف توكيدية معدة سلفاً لهذا الغرض، أوحت الطالب على ملاحظة سلوك طلبة أو معلمين توكيديين من أجل الاقتداء.

ـ تمثيل الدور (الممارسة):

وهي عملية تقليد ما تم عرضه بالأنموذج، أي أن يقوم الطالب بممارسة السلوك التوكيدي أمام الموجه أو في المنزل حتى يتقن الاستجابة التوكيدية.

ـ التغذية الراجعة:

توضيح ما وصل إليه الطالب من مستوى وبيان جوانب القوة والضعف في استجابته التوكيدية.

ـ التعزيز الاجتماعي:

أن يقوم الموجه/ة بالتعزيز الاجتماعي للطالب كابتسامة أو ثناء أو ربت على الكتف أو إيماءه رأس تدل على الرضى عند الاستجابة التوكيدية حيث أن ذلك يزيد من مستوى التوكيدية لدى الطالب مستقبلاً.

ـ التدعيم الذاتي:

ان يقوم الطالب بتشجيع نفسه على الإقدام على مواقف التوكيد، وأن يكافئ نفسه لفظياً أو مادياً عند النجاح في اجتياز موقف محرج أو مواجهة طلب غير منطقي.

ـ السجل اليومي:

يقوم الطالب بتعبئة النموذج التالي بشكل يومي ويرصد المواقف (في المدرسة وخارجها) التي تتطلب مستوى من التوكيدية وبيان مدى قلقه فيها، ثم يقوم الموجه/ة بالتغذية الراجعة (مع لفت نظر الطالب إلى أن القلق سيزداد في المواقف الأولية ثم سيقل تدريجياً).

الوقت	وصف الموقف	مستوى القلق من 100	النتائج	الصعوبات

أساليب علاجية مناسبة (للطلبة المعتدين)

تعد هذه الأساليب إجراءات أخرى لضبط سلوك العنف والتحكم به الصادر من الطلبة تجاه أقرانهم أو تجاه أحد العاملين بالمدرسة، مع أهمية تطبيق ما ورد من إجراءات في قواعد تنظيم السلوك حسب نوع المخالفة. أما ما يحدث من عنف صادر من أحد منسوبي المدرسة تجاه الطلبة فيطبق عليه ما ورد في الأنظمة والتعليمات الصادرة من وزارة التعليم حيال ذلك.

ويمكن تنفيذ بعض هذه الأساليب من خلال الموجه الطلابي ة الطلابي/ة وكذلك من خلال المعلمين بعد التدرب عليها وإتقانها، مع التأكيد على مراعاة أن أسلوبي التعديل المعرفي والتواصل الاجتماعي الفعال ينبغي تنفيذهما من قبل الموجه/ة الطلابي/ة فقط، وكذلك أساليب (الإبعاد المؤقت والحرمان المؤقت والتصحيح) ينبغي عدم تنفيذها من قبل الموجه/ة الطلابي/ة.

ولتفعيل هذه الأساليب يقوم الموج/ة الطلابي/ة بعقد لقاءات أو ورش عمل أو إعداد نشرات لمنسوبي المدرسة (معلمين، وكلاء) في التعرف على هذه الأساليب وكيفية تطبيقها في الفصل مع الطلبة المعتدين.

أ. اسلوب التعزيز

ويقصد بالتعزيز، تقوية الاستجابة الإيجابية أو تدعيم السلوك المرغوب فيه كالتعاون (والسلوكيات الأخرى المضادة للعنف) حتى تتكرر مستقبلاً، وقد أكدت الدراسات أن تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطالب يقلل من السلوكيات السلبية مع مرور الوقت.

الإجراء:

- عندما يبدي الطالب العنيف سلوكاً إيجابياً يظهر فيه التعاون أو الاحترام يعزز مباشرة بأحد أنواع المعززات.

أنواع المعززات:

- المعززات الاجتماعية: هي معززات طبيعية مثل الابتسامة، الثناء، النظر بإعجاب، الإيماءات الايجابية، كلمات الإطراء (أحسنت، ممتاز، رائع). الاهتمام والتقدير، التربيت على الكتف، التواصل بالنظر، عرض أعماله والإشادة بها. (يفضل استخدام هذا النوع من المعززات بشكل أكثر من المعززات الأخرى)
- المعززات النشاطية: هي نشاطات محددة يحبها الفرد كالمشاركة في أعمال تنظيمية أو حفلات مدرسية أو أنشطة رياضية أو ترفيهية.
- معززات مادية كالهدايا البسيطة ونحوها.

مواصفات التعزيز الفعال:

- التنويع في استخدام المعززات.
- عدم إعطاء كميات كبيرة من معزز واحد حتى لا يصل لحد الإشباع.
- استخدام المعززات الاجتماعية أولاً لأنها غير مكلفة ولا تتطلب جهداً ثم إذا اتضح عدم جدواها نستخدم المعززات النشاطية ثم المادية.
- أن يُقدم المعزز بعد السلوك مباشرة (يفضل أن يكون خلال ثانية إلى ثانيتين من صدور السلوك).

ب ـ أسلوب الاقتصاد الرمزي

أحد أساليب التعزيز وهو عبارة عن رموز قابلة للاستبدال كالنقاط أو النجوم أو الكوبونات يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك الإيجابي (غير العنيف) وتستبدل فيما بعد بمعززات مادية (نقود، هدايا، أنشطة)

الإجراءات:

ـ يلجأ إلى هذا الأسلوب بعد فشل أساليب التعزيز الأخرى.

ـ يتم اختيار الرموز المناسبة للمرحلة الدراسية (نجوم، باركو...)

ـ كلما أبدى الطالب العنيف سلوكاً إيجابياً (عكس العنف) يعطى مباشرة المعزز الرمزي مع معزز مادي ومعزز اجتماعي ثم عندما يتكون السلوك الجديد نبدأ نقلل المعززات المادية حتى نتوقف عنها كلياً ثم نقلل المعززات الرمزية حتى نتوقف عنها كلياً مع استمرار التعزيز الاجتماعي. (بمعنى أنه يفضل عدم الاستمرار في استخدامه).

نموذج للاقتصاد الرمزي للحد من العنف

(النجوم هي المعزز الرمزي في هذا المثال واستخدام النجوم مناسبة للمرحلة الابتدائية)

في أول أسبوعين يُعطى المعزز المادي يومياً + نجوم يومياً + ثناء وإطراء يومياً.

ثم يُعطى المعزز المادي كل يومين + نجوم يومياً + ثناء وإطراء يومياً

ثم يُعطى المعزز المادي كل ثلاثة أيام: + نجوم يومياً + ثناء وإطراء يومياً

يتوقف التعزيز المادي بينما يستمر: نجوم يومياً + ثناء واطراء يومياً

ثم يُقلل من النجوم تدريجياً + استمرار الثناء والاطراء

تتوقف النجوم ويستمر الثناء والاطراء

توجيهات مهمة:

ـ من المهم أن تستبدل الرموز بمعززات حقيقية في نهاية كل يوم، إلا إذا رغب المستهدف تجميعها في نهاية الأسبوع.

ـ تعلق لوحة النجوم في مكان بارز في الفصل.

ـ يضع المستهدف النجوم بنفسه في المكان المخصص لها في اللوحة.

ج ـ أسلوب التعديل المعرفي:

من المتوقع وجود بعض الأفكار الخاطئة لدى ممارسي العنف من قبيل الأفكار التالية:

ـ استخدام العنف فعال في حل الخلافات مع الآخرين.

ـ استخدام العنف يدل على الرجولة أو الجرأة أو الشجاعة أو الظهور بمظهر إيجابي أمام الآخرين.

لذا من المهم مناقشة هذه الأفكار أو الأفكار الأخرى المشابهة التي تعزز العنف، ويمكن الاستفادة من ذات الاستراتيجيات السابقة (أنظر أسلوب التعديل المعرفي للمتعرضين للعنف) ومجابهتها بالأفكار الايجابية من قبيل ما يلي:

ـ العنف يُعرض للمساءلة ومشكلات أخرى على كافة المستويات.

ـ الشديد من يملك نفسه عند الغضب (حسب الحديث الشريف ليس الشديد بالصرعة)

ـ الحوار والنقاش أجدى أثراً من العنف.

ـ التذكير بنماذج إنسانية أرتقت بسبب التسامح.

ـ بيان الآثار الايجابية (الدنيوية والأخروية) المترتبة على التسامح والعفو عند التعامل مع الآخرين.

د ـ أسلوب رفع مستوى تقدير الذات:

من الأهمية دعم تقدير الذات لدى ممارسي العنف على النحو التالي:

ـ التركيز على الإيجابيات التي لديهم.

ـ إشعارهم بالتقبل من خلال الحديث التلقائي معهم.

ـ تعزيز سلوكياتهم الايجابية وعدم تجاهلها.

ـ إشراكهم في الأنشطة المدرسية وإسناد أدوار قيادية لهم.

هـ ـ أسلوب التدريب على التواصل الاجتماعي الفعال:

ومن المهارات المهمة في هذا المجال ما يلي:

ـ التدريب على الحديث عن المشاعر بأسلوب لفظي لائق وتجنب اللغة الجسدية العدوانية.

ـ الصمت في مواقف الصراع أو الخروج من الموقف.

ـ التدريب على التعاطف مع الآخرين ومراعاة مشاعرهم (ومن ذلك أن يتخيل نفسه مكان الآخر).

و ـ أسلوب الإبعاد المؤقت:

أحد أساليب تعديل السلوك يعمل على تقليل أو إيقاف السلوك غير المرغوب فيه من خلال إزالة المعززات الإيجابية لمدة محدودة.

الإجراءات:

ـ يلجأ لهذا الأسلوب بعد فشل أساليب التعزيز.

ـ أن يكون مكان الإبعاد هادئ بعيداً عن المعززات سواء داخل الفصل أو خارجه، وأن يكون خالياً من الأخطار (آمن) وأيضاً يمكن مشاهدة المُبعد من بُعد.

ـ ينبغي ألا تتجاوز مدة الإبعاد عن عشر دقائق.

ـ أن يؤخذ المستهدف لمكان الإقصاء بهدوء (بدون انفعال أو فرض القوة، المحافظة على ملامح الوجه من الانفعال)

ـ عدم قبول الأعذار.

ـ عدم التأنيب أو التلفظ بما يجرح المشاعر.

ـ عدم النظر للمستهدف أثناء مدة الإقصاء المؤقت أو الحديث معه أو الاقتراب منه.

ز ـ أسلوب التعاقد السلوكي:

أحد أساليب التعزيز وهو عبارة عن اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة المؤداة والمكافأة المقابلة لذلك، ويستخدم عندما تكون هناك مشكلة حقيقية لم تتحسن عند استخدام المعززات المختلفة.

الإجراءات:

ـ أن يكون العقد مكتوباً.

ـ أن ينص على مكافأة (مع التأكيد على ألا ينص على خصم أو حرمان).

نموذج تطبيقي

هذا عقد بين ..... و .....

يبدأ من ..... وينتهي في .....

المهمة المراد عملها (تحدد بدقة) ..... نوع المكافأة. (تحدد بدقة) .....

اسم الطالب ..... التوقيع ..... التاريخ .....

اسم المعلم ..... التوقيع ..... التاريخ .....

ح ـ أسلوب الحرمان المؤقت:

حرمان الطالب من أشياء يرغبها ومحببة له كحرمانه من نشاط معين محبب لفترة محددة مقننة (يخبر الطالب بمدة الحرمان قبل حدوث سلوك العنف)

ط ـ أسلوب التصحيح البسيط والتصحيح الزائد:

التصحيح البسيط: التعديل وإعادة الوضع لما كان عليه كإصلاح ما تم إتلافه نتيجة العنف مع تقديم الاعتذار.

التصحيح الزائد: تقديم الاعتذار مع إعادة الوضع أفضل مما كان وإصلاح أشياء أخرى أيضاً وذلك حسب تقدير المتعامل مع المعتدي.

تقويم البرنامج

يتم تقويم هذا البرنامج من خلال الآتي:

1. متابعة مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج وتقويمه من قبل اللجنة المركزية بإدارة التعليم.
2. متابعة مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج وتقويمه في المدارس من قبل لجنة التوجيه.
3. استثمار الزيارات والجولات الميدانية للمدارس التي يقوم بها مشرفو التوجيه وغيرهم من المشرفين التربويين واطلاعهم على ما تقوم به المدارس في اكتشاف ورعاية الطلبة الذين يتعرضون لأيّ شكل من أشكال العنف المختلفة.
4. موافاة إدارة التعليم (إدارة /قسم التوجيه) بتقرير يوضح الحالات المكتشفة في المدرسة والأساليب المستخدمة في التعامل معها والمرئيات المقترحة لتحسين وتجويد البرنامج (نموذج 1)
5. موافاة الإدارة العامة للتوجيه الطلابي بالوزارة بتقرير عن البرنامج كما هو وارد بالتقرير الختامي.

المراجع

- الخطيب، جمال (1990) تعديل السلوك، القوانين والإجراءات، الطبعة الثانية، الرياض: الصفحات الذهبية.

ـ شوقي، طريف (1998): توكيد الذات، مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية. القاهرة: دار غريب.

ـ بار وآخرون (1425): سلوك العنف المدرسي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، دراسة مسحية في المملكة العربية السعودية، بحث مدعوم وزارة التربية والتعليم ـ السعودية.

ـ آل سعود، منيرة بنت عبد الرحمن (1425) إيذاء الأطفال، أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ـ العواد، خالد (1431) إيذاء الطلاب والطالبات داخل المدرسة في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية (حجمه، وأشكاله، وأسبابه)، بحث مدعوم وزارة التربية والتعليم.

ـ برنامج تدريب المعلمين على مهارات الكشف والتدخل المبكر في حالات الاطفال المعرضين لإساءة المعاملة والإهمال (1432) الامانة العامة للجنة الوطنية للطفولة ـ وزارة التربية والتعليم ـ السعودية.

ـ خوي، حنان (2012) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية/ المجلد 13/جامعة البحرين.

ـ باربارا كسير (1433) سلوك التحدي لدى الاطفال الصغار، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ الرياض.

ـ عنف الأقران: اصدارات مركز الأمان الأسري الوطني، وزارة الحرس الوطني ـ السعودية.

ـ نظام الحماية من الإيذاء / الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية /المملكة العربية السعودية

ـ نظام حماية الطفل / الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية /المملكة العربية السعودية.

- الدليل الاجرائي (إجراءات التعامل مع بلاغات العنف الأسري) /مشروع تطوير أليات التعاون بين جميعه الجهات المعنية بالعنف الأسري (2023)

-البرنامج التدريبي، للمشروع الوطني للوقاية من العنف بين الاقران (التنمر) في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، اليونيسف، وزارة التعليم، مركز الأمان الأسري الوطني، وزارة الحرس الوطنية، اللجنة الوطنية للطفولة

المرفقـــــات

نموذج (1) حصر حالات العنف

رصد حالات العنف وأهم البرامج المقدمة لخفضه وأبرز الصعوبات على مستوى (المدرسة / مكتب التعليم / إدارة التعليم)

المتغير	نوع العنف	صفوف المرحلة الإبتدائية						صفوف المرحلة المتوسطة			صفوف المرحلة الثانوية		
عدد الطلبة الذين تعرضوا للعنف (من أقرانهم)	1												
	2												
	3												
عدد الطلبة الذين تعرضوا للعنف (من معلميهم أو من في حكمهم)	1												
	2												
	3												
إجمالي عدد الطلاب المتعرضين للعنف من قبل أقرانهم ومعلميهم حسب المرحلة	1												
	2												
	3												
إجمالي عدد الحالات التي تمت معالجتها بشكل عام حسب المرحلة.													
إجمالي عدد الحالات المستمرة													
إجمالي عدد حالات العنف الأخرى الصادرة من الطلبة (تخريب ممتلكات ونحوها) وفق المرحلة.													
عدد المعلمين المتعرضين للعنف من قبل الطلبة وفق المرحلة													

حيث 1: عنف جسدي 2: عنف نفسي 3: عنف جنسي

ـ إجمالي عدد حالات العنف الأسري ضد الطالب: جسدي(.....) نفسي (.....) جنسي (.....) إهمال (.....)

ـ إجمالي عدد حالات العنف المرسلة للجنة الحماية الاجتماعية: جسدي (.....) نفسي (.....) جنسي (.....) إهمال(.....)

أهم الخطط التوجيهية والعلاجية المقدمة .....

ـ أهم الصعوبات:

.....

.....

ـ أهم الإجراءات التي ستتبع مستقبلاً للتغلب على الصعوبات:

.....

.....

ملحوظة: يعبأ هذه النموذج من قبل كل مدرسة بتوقيع الموجه/ة الطلابي/ة ومدير/ة المدرسة ويُرسل إلى مكتب التعليم ويُستكمل من قبلهم ويستخدم نفس النموذج لجميع مدارس المكتب ثم يُرسل إلى إدارة / قسم التوجيه بإدارة التعليم، ويستكمل من قبلهم ويستخدم نفس النموذج على مستوى كافة المدارس في إدارة التعليم ثم ترسل البيانات ضمن التقرير الختامي لبرامج التوجيه الطلابي.

نموذج (2) حصر حالات التنمر

رصد حالات العنف وأهم البرامج المقدمة لخفضه وأبرز الصعوبات على مستوى (المدرسة / مكتب التعليم / إدارة التعليم)

المتغير	نوع العنف	صفوف المرحلة الإبتدائية						صفوف المرحلة المتوسطة			صفوف المرحلة الثانوية		
عدد الطلبة الذين تعرضوا للتنمر (من أقرانهم)	الجسدي												
	اللفظي												
	الجنسي												
	المادي												
	الاجتماعي												
	الإلكتروني												

حيث إن:

- ✓ التنمر الجسدي: وهو استخدام القوة الجسدية لإلحاق الضرر بشخص أو مجموعة من الأشخاص مثل الركل والصفع والخنق أو استخدام الأدوات الحادة والخطرة لإيذاء الضحية.
- ✓ التنمر اللفظي: وهو استخدام الألفاظ السيئة لإيذاء الضحية بالتوبيخ أو الصراخ أو مناداته بألقاب سيئة.
- ✓ التنمر الجنسي: وهو استخدام أساليب أو ملامسات غير لائقة كالتحرش الجنسي بالألفاظ أو بالأفعال
- ✓ التنمر العلاقي / الاجتماعي: وهو عزل ضحية التنمر عن الآخرين وحرمانه من الانضمام لأي مجموعة
- ✓ التنمر المادي: وهو تخريب أو سرقة الأدوات الخاصة بالضحية.
- ✓ التنمر الإلكتروني التنمر الإلكتروني: هو استغلال التكنولوجيا والانترنت وتقنياته لإيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية

أهم الخطط التوجيهية والعلاجية المقدمة .....

أهم االصعوبات:.....

ـ أهم الإجراءات التي ستتبع مستقبلاً للتغلب على الصعوبات:

.....

.....

.....

ملحوظة: يعبأ هذه النموذج من قبل كل مدرسة بتوقيع الموجه/ة الطلابي/ة ومدير/ة المدرسة ويُرسل إلى مكتب التعليم ويُستكمل من قبلهم ويستخدم نفس النموذج لجميع مدارس المكتب ثم يُرسل إلى إدارة / قسم التوجيه بإدارة التعليم، ويستكمل من قبلهم ويستخدم نفس النموذج على مستوى كافة المدارس في إدارة التعليم ثم ترسل البيانات ضمن التقرير الختامي لبرامج التوجيه الطلابي.

نموذج (3) متابعة حالة (عنف – تنمر)

اسم المدرسة: ..... العام الدراسي: .....

اسم المعتدى عليه: .....

مصدر (العنف –التنمر): .....

نوع (العنف – التنمر): ..... التاريخ .....

- وصف الحالة وتقييمها:

.....

.....

.....

- الإجراءات التوجيهية والنظامية المتبعة:

.....

.....

.....

- التوصيات والمقترحات:

.....

.....

.....

- نتائج المتابعة:

.....

.....

.....

ملحوظة: هذه الاستمارة لاستخدام المدرسة فقط وتحفظ في ملف (حالات العنف والتنمر المدرسي) لدى الموجه الطلابي/ الموجهة الطلابية.

نموذج (4) - (سري للغاية)

إبلاغ عن حالة عنف لمركز البلاغات بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

اليوم: ..... الساعة: ..... التاريخ:.....

بيانات الحالة المتعرضة للعنف	
الاسم:	العمر:
الحالة الاجتماعية:	الجنس:
رقم السجل المدني:	الجنسية:
رقم الهاتف:	رقم الجوال:
اسم الجهة المبلغة	
اسم المبلغ:	رقم السجل المدني:
الجنسية: رقم الهاتف:	رقم الجوال:
العنوان:	

ملخص المشكلة:

.....

.....

.....

.....

أبرز الاجراءات المتبعة والتوصيات:

.....

.....

.....

.الختم الرسمي:

مدير:

الاسم:

التوقيع:

التاريخ:

رقم الفاكس:

نموذج (5)

مؤشرات التحقق من تنفيذ البرنامج من قبل إدارة التعليم

م	الفعالية	مستوى التنفيذ			الصعوبات
		درجة كبيرة	إلى حد ما	درجة قليلة	
1	قامت إدارة التعليم بتشكيل لجنة مركزية لبرنامج (رفق).				
2	إعداد خطة تفصيلية لتنفيذ البرنامج ميدانياً في المدارس والرعاية الطلابية والأندية الموسمية.				
3	تنفيذ برنامج رفق في جميع المدارس.				
4	تنفيذ ورش عمل للموجهين الطلابيين تتعلق بموضوعات البرنامج.				
5	تنفيذ برامج توعوية ولقاءات للمعلمين ولأولياء الأمور.				

مدير/ رئيس التوجيه الطلابي

الاســـــم:

التوقيـــع:

مدير التعليم

الاســـــم:

التوقيـــع: